

## أ.د. علي الشبل | شدة الحر

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور في انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي العبد لا يعبد الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى آله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين - [00:00:28](#)

وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله فاني اوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم ايها المؤمنون هبت على الناس في هذه الايام هبائب الحر وسمومه - [00:00:55](#)

فاصبح حديث الناس في مجالسهم كم بلغت الحرارة في ارتفاعها بشرى ابت اعناق الناس الى نشرات الاحوال الجوية والى ما ينتظرهم في مستقبل الايام من دخول نوء الثريا او اقبال شدة الحر والقيظ - [00:01:20](#)

او مربعية الصيف باسماء كثيرة اشغلت الناس في اهتماماتهم والحر يا عباد الله الحر نعمة وهو ذكرى وعظة ولن يتذكر ويتعظ بها الا المؤمن لان الله جل وعلا يقول وذكر - [00:01:41](#)

فان الذكرى تنفع المؤمنين ان من سمع الذكر او رآها او ادركها ثم اعتبر بها فهذا علامة على ايمانه اما اذا مرت الذكرى والمواظ على قلب الانسان فلم تغير منه شيئا - [00:02:02](#)

فهذا علامة اما على ضعف ايمانه او على اضمحلاله ولا حول ولا قوة الا بالله واسمعوا يا رعاكم الله الى هذا الحديث الصحيح الذي قاله نبيكم صلى الله عليه وسلم - [00:02:22](#)

في امر غيبي يتعلق بهذه المسألة في شدة الحر ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى الله جل وعلا - [00:02:40](#)

ما تجده من شدة حرها وما تجده من شدة بردها فاذن الله جل وعلا لجهنم بنفسين نفس في الصيف وهو ما تجدونه من شدة الحر فانه من فيح جهنم فابردوا فيه بالصلاة - [00:02:58](#)

ونفس في الشتاء وهو ما تجدونه من شدة البرد فانه من زمهرير جهنم نعم هذه جهنم عذاب الله وغضبه الذي اعده لاعدائه جزاء ونكالا مع ذلك تشتكي الى الله ما تجده من هذين الظدين - [00:03:20](#)

من شدة الحر وشدة البرد فاذن الله لها بهذين النفسين فلما جاء حر الدنيا واشتد على الناس حرهم وربما تعطلت كهرباءهم ومبرداتهم هل اعتبروا بحر سيقدمون عليه ولا بد في قبورهم - [00:03:43](#)

وفي عرصات القيامة ويوم عبورهم على الصراط وتحت الصراط جهنم سوداء مظلمة حارة حرا عظيما هل تذكرت ذلك يا ايها العبد هل تذكرت ذلك يا ايها المؤمن فاعتبرت بشدة حر الدنيا - [00:04:05](#)

ما تتقي به حر الآخرة ان المنافقين يا عباد الله ان المنافقين هربوا من اوامر الله وفرائضه طمعا في راحة ابدانهم واتباع هواهم وشهواتهم كما فضحهم الله جل وعلا في سورة براءة - [00:04:25](#)

وقالوا لا تنفروا في الحر والنار جهنم اشد حراء في جيش العسرة الذي خرج به النبي صلى الله عليه وسلم بقتال عدو عظيم وهم الروم في وقت اشتد فيه الحر - [00:04:46](#)

وطابت فيه الثمار حر الدنيا يا عباد الله حر يتقى بالماء البارد والظل البارد والمبردات وخفاف الطعمة والالبسة والهروب الى

المصائب بأنواعها ولكن حرا عظيما لن يتقى بمثل ذلك البتة - 00:05:03

وانما يتقى بالايمان والعمل الصالح اسمعوا يا رعاكم الله في هذا الحديث العظيم المخرج في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:05:24

امام عادل وهو كل من ولي ولاية فعدل فيها فانه يناله من ذلك بنصيبه وشاب نشأ في عبادة الله وطاعته لم تعرف له صبوة ولا جهالة

ولا حماقة ويعجب الله جل وعلا من الشاب الذي ليست له صبوة - 00:05:44

ورجل قلبه معلق بالمساجد لم يتعلق بالاسواق والشوارع ولا بالملاعب والملاهي والشواطئ وانما تعلق قلبه بالمسجد فلا يفرغ من

فريضة الا وقلبه متعلق بالتى بعدها احب الاماكن اليه بيوت الله - 00:06:08

وابغضها اليه مراتع الشياطين ورجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال وتقهره بمنصبها وتغري شهوته بجمالها فقال اني اخاف الله وسيد

هؤلاء الصديق يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم وعلى نبينا وانبياء الله افضل صلاة وازكى سلام - 00:06:30

ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ذكر ذنوبه وما هو مقبل على ربه به ففاضت عيناه خوفا وفرقا وخشية من ربه ذكر ما اعد الله

لعباده واوليائه كرامة في نزلهم - 00:06:58

ففاضت عيناه رجاء ان يلانا ان ينال ان ينال ثواب ربه ونواله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه لان

عمله لله خالصا لا يبتغي به من الناس حظا ولا ثناء ولا مدحة ولا رياء - 00:07:16

نعم يا عباد الله ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه لم لم تجمعهم المحبة على مصلحة من مصالح الدنيا كحال اهل الدنيا

وحال اهل اللؤم والنذالة ولم يجمعهم محبة على نسب - 00:07:39

ولا على قضية من قضايا الدنيا حزب او جماعة او طائفة وانما حبهم في الله ولله ولاجل الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الاخلاء

يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين - 00:08:00

نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم وما فيه من الآيات والذكر الحكيم اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا

الحمد لله على احسانه الشكر له على توفيقه وامتنانه - 00:08:18

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى

اله واصحابه واخوانه ومن سار على نهجهم - 00:08:52

واقفنى اثرهم الى يوم رضوانه وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله فاتقوا الله عز وجل وعظمو امره ونهيه عظموا امر ربكم بالمبادرة

الى فرائضه واستجابة لامره وامر رسوله. صلى الله عليه وسلم - 00:09:12

وعظمو نهيه جل وعلا بالحذر منه. والحذر من اسباب غضب الله وسخطه اعتبروا يراعكم الله من حركم في هذه الدنيا وارتفاع

حرارتها فاعتظي فاتعظوا به من حر تتقونه يوم عرضكم على ربكم جل وعلا - 00:09:34

واعلموا رحمني الله واياكم ان الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان المؤمن في ظل صدقته يوم القيامة متى اذا تصدق

بصدقة عن طيب نفس اخذها الله جل وعلا فرباها له ونماها له - 00:09:54

كما يربي احدكم فلوه حتى تكون هذه الصدقة كمثل الجبل والمؤمن في ظل صدقته يوم القيامة يوم تدنو الشمس على رؤوس

الخلائق قدر ثلاثة اميال ويعرق الناس عرقا عظيما يشيخ في الارض سبعين ذراعا - 00:10:14

ثم منهم من يبلغ عرقه الى كعبيه ومنهم من يبلغ الى ركبتيه ومنهم من يبلغ الى حقويه ومنهم من يبلغ الى ثدييه ومنهم من يلجمه

العرق الجاما اما العبد الذي اذا ذكر تذكر - 00:10:34

واذا نصح انتصح واعتبر بحر الدنيا لحر الاخرة فانه في ظل بارد في ظل ممدود في ظل عرش الرحمن جل وعلا وفي عمل صالح

قدمه تجاه ذلك اليوم ثم اعلموا رحمني الله واياكم - 00:10:52

ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد رسول الله. وسير الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وعليكم

عباد الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة. ومن شذ شذ في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية - 00:11:10

ثم اعلّموا رحماني الله واياكم ان الله امرنا بامر بدأ فيه بنفسه بملائكته المسبحة بقدسه وايها بالمؤمنين من جنه وانسه. فقال سبحانه في اخر الاحزاب ان الله وملائكته يصلون على النبي - [00:11:32](#)

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال نبيكم عليه الصلاة والسلام اذا كان يوم الجمعة وليلتها فاكثرُوا من الصلاة علي فان صلاتكم معروضة علي اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:11:50](#)

اللهم وارضى عن الاربعة الخلفاء وعن العشرة واصحاب الشجرة وعن المهاجرين والانصار وعن التابع لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك ورحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اعز الاسلام وانصر المسلمين - [00:12:15](#)

اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك على العالمين اللهم انصر من نصر الدين. واخذل من خذل عبادك واوليائك المؤمنين. اللهم ابرم لهذه الامة امرا رشدا يعز فيه اهل طاعتك ويهدى فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر يا ذا الجلال والاکرام - [00:12:33](#)

اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا والمسلمين في اوطاننا. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا المسلمين في من خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم ابرم لهذه الامة امر عز - [00:12:58](#)

اللهم ابرم لهم امر عز وامر رشد برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم كن لاخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان اللهم كن لاخواننا المقهورين في سوريا وفي فلسطين وفي كل مكان يا رب العالمين. كلهم وليا ونصيرا وظهيرا - [00:13:16](#)

اللهم افرغ عليهم الصبر افرغا. اللهم ثبت اقدامهم واجمع على الكتاب والسنة كلمتهم. اللهم صب ورجزك على الظالمين الباغين. يا قوي يا عزيز يا ذا الجلال والاکرام. اللهم من ظار المسلمين فظره ومن - [00:13:36](#)

من اذاهم فاذه. ومن كاد لهم فكده. يا قوي يا جبار يا رب العالمين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله يذكركم - [00:13:56](#)

واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - [00:14:16](#)